

AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFICIENCY OF LOCAL MARKETING AND EXPORT OF THE POTATOES IN EGYPT

Abd El-dayem, M. A.; M.A.M.Shata and W.O.A.Nassar
Agric,Economic Dept, fac.Of Agric.Mans.Univ.

دراسة اقتصادية للكفاءة التسويقية المحلية والتصديرية لمحصول البطاطس في مصر

محمد أحمد عبد الدايم أحمد صالح، محمد علي محمد شطا، وليد عمر عبد الحميد نصار
قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة المنصورة

الملخص

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي حيث يعمل علي توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع، وتعتبر محاصيل الخضر من أهم المنتجات الزراعية التي توفر مصدرا غذائيا مباشرا، وموادا أولية لكثير من الصناعات الهامة، كما يعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر نظرا لرخص ثمنه وقيمته الغذائية العالية.

وتمثلت مشكلة البحث في انخفاض كل من الكفاءة التسويقية سواء المحلية والتصديرية لمحصول البطاطس المصرية، كما تمثلت مشكلة البحث أيضا في عدم الوفاء بالكميات المتزايدة من هذا المحصول لملاحقة الطلب الخارجي المتزايد عليه خاصة من دول الإتحاد الأوروبي، وعدم القدرة بالوفاء بالكميات المصدرة للفترة الزمنية المقترحة بجانب الفترة الزمنية الحالية.

وهدف هذا البحث إلي التعرف علي الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس المصرية، بجانب الكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول، ومحاولة التوصل إلي الحلول والاقترحات لرفع وتحسين كفاءة الجهاز التسويقي سواء الداخلي أو الخارجي.

وتبين من هذا البحث تزايد كل من سعر المنتج والجملة والتجزئة بمعدل سنوي ٧٦.٧٨ ، ٩٦.٢٨ جنيه/طن علي الترتيب تمثل نحو ٦.٢٠% ، ٧.٣٢% ، ٧.٠٦% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٩٤٢.٣٢ ، ١٠٤٨.٨٥ ، ١٣٦٣.١٦ جنيه/طن علي الترتيب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، وبالنسبة لتوزيع جنيه المستهلك علي كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسطاء المحليين لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تناقص نصيب كل المنتج والوسطاء من جنيه المستهلك بمعدل سنوي ٠.٣٠% ، ٠.٠٧% علي الترتيب تمثل نحو ٠.٦٢% ، ٠.١٣% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٤٨.١٤% ، ٥٠.١٣% علي الترتيب، في حين تبين تزايد نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك بمعدل سنوي ١.٨٣% ، ٠.١١% علي الترتيب تمثل نحو ٧.٥٨% ، ٠.٤٩% ، علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٢٤.١٧% ، ٢٢.٥٣% ، علي الترتيب.

وبالنسبة للهوامش التسويقية المطلقة والنسبية بين كل سعر الجملة وسعر المنتج ، وسعر التجزئة وسعر الجملة ، وسعر التجزئة وسعر المنتج لهذا المحصول، واتضح تناقص الكفاءة التسويقية المحلية بمعدل سنوي ٠.٢٩% يمثل نحو ٠.٧٤% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو 39.32% مما يعني عدم كفاءة الجهاز التسويقي المحلي وخصوصا نصيب المنتج ونصيب الوسطاء.

كما اتضح تناقص الكفاءة التسويقية التصديرية أيضا لهذا المحصول بمعدل سنوي ١.٠٨% يمثل نحو ١.٩٨% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٥٤.٦٤% مما يعني عدم كفاءة النظام التسويقي التصديري لهذا المحصول الاستراتيجي الهام.

وقد أوصت الدراسة بدعم التعاونيات الزراعية لتسويق هذا المحصول، والقيام بتوعية المزارعين بأداء العمليات التسويقية المختلفة بأنفسهم لزيادة نصيب المنتج وتقليل دور الوسطاء، كما أوصت الدراسة بتبسيط الإجراءات التصديرية المعقدة مع إنشاء صندوق لضمان سعري مميز للمزارعين للحد من تقلبات السعرية وتطبيق نظام الممارسات الزراعية الجيدة (Eurogap) مع الحد من الفاقد بأنواعه المختلفة وقد تم وضع مجموعة سيناريوهات محتملة لزيادة كمية الصادرات في حالة تقليل الفاقد من هذا المحصول الاستراتيجي الهام.

المقدمة

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي حيث يعمل علي توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية بشكل عام، وتعتبر محاصيل الخضر من أهم المنتجات الزراعية في حياة الإنسان حيث تعتبر مصدرا غذائيا مباشرا للأفراد، وموادا أولية لكثير من الصناعات الهامة، التي تعطي للدولة قدرا كبيرا من الإستقرار والأمن.

ويعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر نظرا لرخص ثمنه وقيمته الغذائية العالية فهو مصدرا للطاقة يمد الإنسان باحتياجاته من الكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح المعدنية، كما يعتبر أحد المحاصيل الاستراتيجية التصديرية الهامة في مصر والذي يدر دخلا مجزيا لكل من المزارع والدولة علي حد سواء.

وقد قدرت المساحة المزروعة من محصول البطاطس بنحو 390.66 ألف فدان تمثل نحو 21.14% من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر في مصر خلال عام 2011، كما قدر الإنتاج الكلي من هذا المحصول بنحو 4338.43 ألف طن يمثل نحو 22.90% من إجمالي إنتاج محاصيل الخضر في مصر خلال نفس العام⁽¹⁾.

وتعتبر الكفاءة التسويقية مؤشرا هاما لقياس أداء الخدمات التسويقية وكفاءة الجهاز التسويقي المتمثل في المنتجين والوسطاء والمستهلكين، كما تعتبر الهوامش التسويقية أساسا لفهم المشاكل التسويقية للحكم علي كفاءة العمليات المختلفة في المسلك التسويقي، ومعرفة نصيب كل من المزارع وتاجر الجملة والوسطاء وتاجر التجزئة خلال مرحلة التسويق.

المشكلة البحثية

تكمن مشكلة البحث في أنه علي الرغم من الأهمية الاقتصادية والغذائية لمحصول البطاطس علي المستويين المحلي- باعتباره محصول غذائي رخيص للحصول علي الطاقة- والخارجي - باعتباره من المحاصيل التصديرية الهامة إلا أنه لوحظ عدم كفاية الكميات المنتجة من هذا المحصول للوفاء بالطلب الخارجي خاصة لدول الإتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول لمصر في تجارتها الخارجية، حيث لم تستطع مصر منذ عام 1995 أن تصل بصادرتها من هذا المحصول إلي الحصص المقترحة والتي قدرتها بنحو 750 ألف طن خلال شهور يناير، وفبراير، ومارس من العروة الشتوية والتي تعتبر عروة التصدير الرئيسية حيث لم تتجاوز نسبة كمية التصدير الحالية بالنسبة للحصة المقترحة نحو 38.57%، بالرغم من إمكانية زيادة تلك الحصص المقترحة سنويا بنسبة 10%⁽²⁾، كما أدي ذلك أيضا إلي عدم إمكانية تغطية تلك الصادرات المصرية من هذا المحصول للفترة الزمنية المقترحة أيضا خلال شهور ديسمبر إلي يونيو بجانب الفترة الزمنية الحالية. كما تكمن مشكلة البحث أيضا في انخفاض الكفاءة التسويقية المحلية والتصديرية لهذا المحصول الهام والحيوي الأمر الذي يستدعي دراسة وقياس الكفاءة التسويقية المحلية والتصديرية لمعرفة السبب الحقيقي وراء هذا الانخفاض ومحاولة رفعها بما يتناسب وأهمية هذا المحصول علي المستويين المحلي والخارجي علي حد سواء.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة عامة إلي قياس كل من الكفاءة التسويقية المحلية والتصديرية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (1990-2011) ومحاولة التحكم في تسويقه سواء الداخلي والخارجي من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: التحليل الاقتصادي الراهن للمتغيرات الاقتصادية الكمية والنقدية لمحصول البطاطس.

المحور الثاني: الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس.

المحور الثالث: الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس.

المحور الرابع: الحلول والمقترحات للنهوض بالجهاز التسويقي المحلي والتصديرية لمحصول البطاطس.

أهمية البحث:

(1) جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

(2) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، مذكرة بشأن وجهة نظر قطاع الزراعة بخصوص اتفاقية المشاركة بين مصر والإتحاد الأوروبي، اكتوبر 1995 غير منشورة.

تكمن أهمية البحث في الأهمية الاقتصادية لمحصول البطاطس علي المستويين المحلي -باعتباره مصدرا غذائيا رخيصا للحصول علي الطاقة- والخارجي -باعتباره من المحاصيل التصديرية الهامة- كما تكمن تلك الأهمية في الحلول والمقترحات للنهوض بالجهاز التسويقي سواء الداخلي أو الخارجي من أجل معالجة متكاملة بما يضمن تحقيق فائض في الميزان التجاري المصري وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمتواصلة في جميع أنحاء المجتمع ككل.

الأسلوب البحثي ومنهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة وإبرازا لأهميتها اعتمد البحث علي استخدام الطريقتين الاستقرائية والاحصائية في وصف وتحليل بيانات الدراسة وفي تقدير العلاقة الاتجاهية واختيار افضل النماذج الممثلة للمتغيرات الاقتصادية التي تمت دراستها لمحصول البطاطس في مصر بناءا علي الأسس الاقتصادية المختلفة خلال فترة الدراسة.

مصادر البيانات:

استلزم إتمام البحث الرجوع إلي الكثير من المراجع والبيانات الإحصائية المنشورة بمطبوعات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، ومطبوعات ونشرات وزارتي الاقتصاد، والزراعة. بجانب اعتماد البحث في إطاره النظري والتحليلي علي العديد من المراجع العلمية متمثلة في الكتب والدوريات العلمية العربية والأجنبية، بجانب العديد من البحوث والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

المحور الأول: التحليل الاقتصادي الراهن للمتغيرات الكمية والنقدية لمحصول البطاطس في مصر. أولا: المتغيرات الكمية

ولدراسة التحليل الاقتصادي الراهن للمتغيرات الكمية لمحصول البطاطس المصرية سيتم دراسة الوضع الراهن لكل من مساحة وإنتاج وإنتاجية هذا المحصول، ومقدار الإستهلاك منه، والأهمية النسبية لاستهلاك هذا المحصول بالنسبة للإنتاج، وكذلك مقدار الفائض ونسبة الإكتفاء الذاتي، من أجل التعرف علي مدي إمكانية تغطية الإنتاج المحلي للاحتياجات المحلية وإمكانية تحقيق فائض يسمح بالتصدير للخارج أم لا. وفيما يلي دراسة تلك المتغيرات بالتفصيل:

- الأهمية النسبية لمحصول البطاطس في مصر

باستعراض بيانات الجدول (1) تبين أن المساحة المزروعة من محصول البطاطس مثلت نحو 17.65% من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر في مصر كمتوسط للفترة (1990-2011)، كما تبين أن الإنتاج الكلي من هذا المحصول يمثل نحو 16.38% من إجمالي الإنتاج الكلي لمحاصيل الخضر في مصر خلال نفس الفترة المذكورة.

- المساحة والإنتاج والإنتاجية لمحصول البطاطس في مصر

باستعراض بيانات الجدول (1)، لدراسة المساحة والإنتاج والإنتاجية من هذا المحصول خلال الفترة (1990-2011)، تبين أن المساحة المزروعة من هذا المحصول تراوحت بين حد أدني 154.17 ألف فدان عام 1994 وحد أقصى 390.66 ألف فدان عام 2011 بنسبة زيادة 153.40% بالنسبة لعام 1994، كما تبين أن كمية الإنتاج من هذا المحصول تراوحت بين حد أدني 1324.65 ألف طن عام 1994 وحد أقصى 4338.43 ألف طن عام 2011 بنسبة زيادة 227.52% بالنسبة لعام 1994، وأخيرا تبين أن الإنتاجية الفدانبة لهذا المحصول تراوحت بين حد أدني 8.49 طن/فدان عام 1996 وحد أقصى 11.11 طن/فدان عام 2011 بنسبة زيادة 30.86% بالنسبة لعام 1996.

وبدراسة معادلات الجدول (2)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاج والإنتاجية لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد كل المتغيرات السابقة بمعدل سنوي 6.79 ألف فدان، 103.21 ألف طن، 0.06 طن/فدان علي الترتيب، تمثل نحو 2.83%، 4.33%، 0.61% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو 240.27 ألف فدان، 2385.5 ألف طن، 9.79 طن/فدان علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية تلك القيم إحصائيا عند مستوي معنوية 0.01، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو 60%، 80%، 97% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس أثارها متغير الزمن، بينما تعزي 40%، 20%، 3% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

- الإستهلاك والفائض ونسبة الإكتفاء الذاتي ونسبة الإستهلاك للإنتاج لمحصول البطاطس في مصر.

باستعراض بيانات الجدول (١)، لدراسة الاستهلاك والفائض ونسبة الاكتفاء الذاتي والفاقد وأخيرا نسبة الاستهلاك للإنتاج من هذا المحصول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن الاستهلاك المحلي تراوح بين حد أدنى ٧٩٠ ألف طن عام ١٩٩٣ وحد أقصى ٢٩٤٤ ألف طن عام ٢٠١٠ بنسبة زيادة ٢٧٢.٦٦% بالنسبة لعام ١٩٩٣، كما تبين أن الفائض من الاستهلاك لهذا المحصول تراوح بين حد أدنى ٢٩٧.٦٥ ألف طن عام ١٩٩٤ وحد أقصى ١٥٦٨.٤٣ ألف طن عام ٢٠٠٥ بنسبة زيادة ٤٢٦.٩٤% بالنسبة لعام ١٩٩٤، كما تبين أن نسبة الاكتفاء الذاتي لهذا المحصول تراوحت بين حد أدنى ١٢٠.٩٦% عام ٢٠٠٦ وحد أقصى ٢٣٥.٢١% عام ١٩٩٥ بنسبة انخفاض ٤٨.٥٧% بالنسبة لعام ١٩٩٥، وأخيرا تبين أن نسبة الاستهلاك بالنسبة للإنتاج من هذا المحصول تراوحت بين حد أدنى ٤٢.٥١% عام ١٩٩٥ وحد أقصى ٨٢.٦٧% عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة ٩٤.٤٧% بالنسبة لعام ١٩٩٥.

وبدراسة معادلات الجدول (٢)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الاستهلاك والفائض ونسبة الاكتفاء الذاتي وأخيرا نسبة الاستهلاك للإنتاج من هذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد كل من الاستهلاك والفائض ونسبة الاستهلاك للإنتاج لهذا المحصول بمعدل سنوي ٨٢.٣٨ ألف طن، ٢٠.٩١ ألف طن، ١.٦٣% علي الترتيب تمثل نحو ٥.٣٢%، ٢.٥٨%، ٥.٠%، ٢.٥٠%، علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ١٧٥٦.٢٧ ألف طن، ٨٠٩.٢٢ ألف طن، ٦٥.١٩% علي الترتيب، وقد تتأكد معنوية قيمة الاستهلاك المحلي لهذا المحصول إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩٣% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٧% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة، في حين لم تتأكد معنوية قيمة كل من الفائض وكذلك نسبة الاستهلاك للإنتاج إحصائيا. في حين تبين انخفاض نسبة الإكتفاء الذاتي بمعدل سنوي ١.١٦% تمثل نحو ٠.٧٦% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ١٥٣.٣٩%، هذا ولم تتأكد معنوية هذه النسبة إحصائيا.

- كمية الصادرات ونسبة الصادرات للإنتاج والفاقد لمحصول البطاطس في مصر.

وباستعراض بيانات الجدول (١)، لدراسة كمية الصادرات ونسبة الصادرات بالنسبة للإنتاج من هذا المحصول وكذلك الفاقد الذي لم يتم استهلاكه ولا تصديره خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن كمية الصادرات تراوحت بين حد أدنى ١٣١.٨٧ ألف طن عام ١٩٩٤ وحد أقصى ٦٣٧.٤٣ ألف طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٣٨٣.٣٨% بالنسبة لعام ١٩٩٤، وبدراسة الأهمية النسبية لصادرات هذا المحصول بالنسبة إلي الإنتاج خلال نفس الفترة المذكورة، تبين ان تلك النسبة تراوحت بين حد أدنى ٠.٠٦% عام ٢٠٠٩ وحد أقصى ٠.١٦% عام ٢٠٠٦ بنسبة انخفاض ٦٢.٥٠% بالنسبة لعام ٢٠٠٦، وبالنسبة للفاقد من هذا المحصول الذي لم يتم توجيهه للاستهلاك أو للتصدير تراوح بين حد أدنى ٣٣.٦٦ ألف طن عام ٢٠٠٦ وحد أقصى ١١٧٦.٢٥ ألف طن عام ٢٠٠٥ بنسبة انخفاض ٩٧.١٤% بالنسبة لعام ٢٠٠٥.

وبدراسة معادلات الجدول (٢)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات ونسبة الصادرات للإنتاج وكذلك الفاقد من هذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد كل من كمية الصادرات والفاقد من هذا المحصول بمعدل سنوي ١٠.٩٨ ألف طن، ٩.٩٣ ألف طن، ٩.٩٣%، ٣.٨٠%، ١.٩١% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٢٨٩.٢٩ ألف طن، ٥١٩.٩٣ ألف طن وقد تتأكد معنوية كمية الصادرات إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠١، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٣٤% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٦٦% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة، في حين لم تتأكد معنوية قيمة الفاقد لهذا المحصول، في حين تبين تناقص نسبة الصادرات للإنتاج بمعدل سنوي ٠.٠٠٠١% تمثل نحو ٠.٠٤% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٠.١٢%، هذا ولم تتأكد معنوية هذه القيمة إحصائيا.

ثانيا: المتغيرات النقدية

ولدراسة التحليل الاقتصادي الراهن للمتغيرات النقدية لمحصول البطاطس المصرية سيتم دراسة كل من سعر المنتج والجملة والتجزئة والتكاليف الإنتاجية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من هذا المحصول، وفيما يلي دراسة تلك المتغيرات بالتفصيل:

- سعر كل من المنتج والجملة والتجزئة لمحصول البطاطس في مصر

باستعراض بيانات الجدول (٣)، لدراسة سعر كل من المنتج -المزارع- والجملة والتجزئة من محصول البطاطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن سعر المنتج تراوح بين حد أدنى ٢٥٠ جنيه/طن عام ١٩٩٢ وحد أقصى ١٣١٥.٥٠ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٤٢٦.٢٠% بالنسبة لعام ١٩٩٢، كما تبين أن سعر الجملة من هذا المحصول تراوح بين حد أدنى ٥١٦.٦٠ جنيه/طن عام ١٩٩٠ وحد أقصى

٢٦٧٨ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٤١٨.٣٩% بالنسبة لعام ١٩٩٠، كما تبين أن سعر التجزئة لهذا المحصول تراوح بين حد أدنى ٦٢٤ جنيه/طن عام ١٩٩٢ وحد أقصى ٣٢٠٦ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٤١٣.٧٨% بالنسبة لعام ١٩٩٢.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر كل من المنتج والجملة والتجزئة لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد كل المتغيرات السابقة بمعدل سنوي ٣٩.٨١ جنيه/طن، ٧٦.٧٨ جنيه/طن، ٩٦.٢٨ جنيه/طن على الترتيب تمثل نحو ٦.٢٠%، ٧.٣٢%، ٧.٠٦% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي يقدر بنحو ٩٤٢.٣٢ جنيه/طن، ١٠٤٨.٨٥ جنيه/طن، ١٣٦٣.١٦ جنيه/طن على الترتيب، وقد تأكدت معنوية هذه القيم إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٨٨%، ٩١%، ٩٢% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ١٢%، ٩%، ٨% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

- التكاليف الإنتاجية لمحصول البطاطس في مصر

وباستعراض بيانات الجدول (٥)، لدراسة التكاليف الإنتاجية لهذا المحصول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن تلك التكاليف تراوحت بين حد أدنى 190.08 جنيه/طن عام ١٩٩٠ وحد أقصى ٧٩٠.٣٩ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٣١٥.٨٢% بالنسبة لعام ١٩٩٠.

وباستعراض معادلات الجدول (٢)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور التكاليف الإنتاجية لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايدها بمعدل سنوي ٢٧.٠٦ جنيه/طن تمثل نحو ٦.١٢% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٤٤٢ جنيه/طن، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٩٢% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٨% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

- قيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البطاطس في مصر

وباستعراض بيانات الجدول (١)، لدراسة كل من قيمة الصادرات وسعر التصدير من هذا المحصول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن قيمة الصادرات لهذا المحصول تراوحت بين حد أدنى ٢٢٤٢٦ ألف دولار عام ١٩٩٠ وحد أقصى ٢٥٠٦٥٤ ألف دولار عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ١١٧.٦٩% بالنسبة لعام ١٩٩٠، في حين تبين أن سعر التصدير لهذا المحصول تراوح بين حد أدنى ١٤٨.٤١ دولار/طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى ٦٧٦.٠٦ دولار/طن عام ٢٠٠٩ بنسبة زيادة ٣٥٥.٥٤% بالنسبة لعام ٢٠٠٣.

وبدراسة معادلات الجدول (٢)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات وسعر التصدير لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايدهما بمعدل سنوي ٦٢٤٧.٣٣ ألف دولار، ١١.٧٧ دولار/طن على الترتيب، تمثل نحو ٨.٣٤%، ٤.٧٩% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٧٤٨٩٧.٣٢ ألف دولار، ٢٤٥.٥٥ دولار/طن على الترتيب، وقد تأكدت معنوية هاتين القيمتين إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٧٣%، ٦١% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٢٧%، ٣٩% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

المحور الثاني: الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس في مصر

تعتبر الكفاءة التسويقية المحلية لأي محصول مؤشرا حقيقيا علي أداء الخدمات التسويقية ويعتمد قياسها علي الجهاز التسويقي المتمثل في المنتجين والوسطاء والمستهلكين حيث تختلف أهداف كل منهم لتحقيق رغباتهم فكل من المنتجين والوسطاء يهدفون إلي تعظيم أرباحهم بينما يستهدف المستهلكون للحصول علي السلعة بأقل الأسعار، وسوف يتم تناول الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس من خلال النقاط التالية:

أولا: توزيع جنيه المستهلك لمحصول البطاطس في مصر

لبيان توزيع جنيه المستهلك علي كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة والوسطاء المحليين لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، وباستعراض بيانات الجدول (٣) تبين أن نصيب المنتج من جنيه المستهلك تراوح بين حد أدني ٣٨.٦٤% عام ٢٠٠٤ وحد أقصى ٦٩.٢١% عام ١٩٩٩ بنسبة انخفاض ٤٤.١٧% بالنسبة لعام ١٩٩٩، كما تبين أن نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك تراوح بين حد أدني ٤.٢٤% عام ١٩٩٩ وحد أقصى ٥٢.٢٤% عام ١٩٩٢ بنسبة انخفاض ٩١.٨٨% بالنسبة لعام ١٩٩٢، كما تبين أن نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك تراوح بين حد أدني ٧.٦٩% عام ١٩٩٢ وحد أقصى ٤٢.١٠% عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٤٧.٤٦% بالنسبة لعام ١٩٩٢، كما تبين أن نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك تراوح بين حد أدني ٣٠.٧٩% عام ١٩٩٩ وحد أقصى ٦١.٣٦% عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ٩٩.٢٩% بالنسبة لعام ١٩٩٩.

جدول (٣) توزيع جنيه المستهلك لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١).

البيان	توزيع جنيه المستهلك (%)				(السعر: جنيه/طن)			السنة
	نصيب المنتج	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة	نصيب الوسطاء	المنتج (١)	الجملة (٢)	التجزئة (٣)	
	$100 \cdot (3/1) = (4)$	$100 \cdot [3/(1-2)] = (5)$	$100 \cdot [3/(2-3)] = (6)$	$(7) = (1+5)$				
1990	41.83	37.61	20.56	58.17	650.3	516.6	272	1990
1991	39.59	42.30	18.11	60.41	773	633	306	1991
1992	40.06	52.24	7.69	59.94	624	576	250	1992
1993	66.53	12.08	21.38	33.47	753	592	501	1993
1994	44.94	27.49	27.57	55.06	1226	888	551	1994
1995	52.93	22.89	24.18	47.07	965.4	732	511	1995
1996	63.46	12.93	23.61	36.54	814.2	622	516.7	1996
1997	46.78	32.28	20.95	53.22	1115.7	882	521.9	1997
1998	66.90	11.84	21.27	33.10	744.3	586	497.9	1998
1999	69.21	4.24	26.56	30.79	833.3	612	576.7	1999
2000	45.41	12.49	42.10	54.59	1119.2	648	508.2	2000
2001	44.44	21.23	34.33	55.56	1119.2	735	497.4	2001
2002	50.86	22.09	27.05	49.14	992.5	724	504.8	2002
2003	41.65	35.73	22.62	58.35	1389.2	1075	578.6	2003
2004	38.64	37.88	23.49	61.36	1501.7	1149	580.2	2004
2005	49.76	24.95	25.29	50.24	1145.8	856	570.1	2005
2006	47.34	22.88	29.78	52.66	1721.7	1209	815	2006
2007	49.28	26.65	24.07	50.72	1940	1473	956	2007
2008	48.35	27.09	24.55	51.65	2065	1558	998.5	2008
2009	42.80	37.86	19.34	57.20	2430	1960	1040	2009
2010	44.14	38.72	17.13	55.86	2860	2370	1262.5	2010
2011	41.03	42.50	16.47	58.97	3206	2678	1315.5	2011
المتوسط	1576.27	809.22	153.39	65.19	9.79	2385.50	240.27	

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

2-FAO, Trade Year Book, United Nation, Roma, Italy, Different Volumes.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نصيب كل من المنتج والجملة والتجزئة والوسطاء من جنيه المستهلك لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تناقص نصيب كل المنتج والوسطاء من جنيه المستهلك بمعدل سنوي ٠.٣٠%، ٠.٠٧%، ٠.١٣% من الترتيب تمثل نحو ٠.٦٢%، ٠.١٣% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٤٨.١٤%، ٠.١٣%، ٠.١٣% علي الترتيب، ولم تتأكد معنوية هاتين القيمتين إحصائياً، في حين تبين تزايد نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك بمعدل سنوي ١.٨٣%، ٠.١١%، ٠.١١% علي الترتيب تمثل نحو ٧.٥٨%، ٠.٤٩%، ٠.٤٩% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٢٤.١٧%، ٢٢.٥٣%، ٢٢.٥٣% علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية نسبة نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٤٧% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٥٣% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة، بينما لم تتأكد معنوية نسبة نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك إحصائياً.

ثانياً: الهوامش التسويقية المطلقة والنسبية لمحصول البطاطس في مصر

وباستعراض بيانات الجدول (٥)، لدراسة الهوامش التسويقية المطلقة والنسبية والتي يمكن تقسيمها إلي ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر الجملة وسعر المنتج لمحصول البطاطس.

وبدراسة الهامش التسويقي المطلق بين سعر الجملة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تبين أنه تراوح بين حد أدنى ٣٥.٣٠ جنيه/طن عام ١٩٩٩ وحد أقصى ١٣٦٢.٥٠ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٤٤.١٧% بالنسبة لعام ١٩٩٩، في حين تبين أن الهامش التسويقي النسبي بين سعر الجملة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تراوح بين حد أدنى ٥.٧٧% عام ١٩٩٩ وحد أقصى ٥٦.٦٠% عام ١٩٩٢ بنسبة انخفاض ٨٩.٨١% بالنسبة لعام ١٩٩٢.

وباستعراض معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر الجملة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايدهما بمعدل سنوي ٣٦.٩٧ جنيه/طن، ٠.٩٤%، ٠.٩٤% علي الترتيب تمثل نحو ٩.٠٩%، ٢.٩٥% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٤٠٦.٥٣ جنيه/طن، ٣١.٧٣% علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية هاتين القيمتين إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٨٤%، ٠.٤٤% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ١٦%، ٥٦% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة.

- القسم الثاني: الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر التجزئة وسعر الجملة لمحصول البطاطس.

وبدراسة الهامش التسويقي المطلق بين سعر التجزئة وسعر الجملة لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تبين أنه تراوح بين حد أدنى ٤٨ جنيه/طن عام ١٩٩٢ وحد أقصى ٥٢٨ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ١٠٠٠% بالنسبة لعام ١٩٩٢، في حين تبين أن الهامش التسويقي النسبي بين سعر التجزئة وسعر الجملة لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تراوح بين حد أدنى ٧.٦٩% عام ١٩٩٢ وحد أقصى ٤٢.١٠% عام ٢٠٠٠ بنسبة زيادة ٤٧.٤٦% بالنسبة لعام ١٩٩٢.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر التجزئة وسعر الجملة لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايدهما بمعدل سنوي ١٩.٥٣ جنيه/طن، ٠.١١%، ٠.١١% علي الترتيب تمثل نحو ٦.٢١%، ٠.٤٩% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٣٢٤.٣١ جنيه/طن، ٢٢.٥٣%، ٢٢.٥٣% علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية تزايد قيمة الهامش التسويقي المطلق بين سعر التجزئة وسعر الجملة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٧٥% من قيمة هذا التزايد تعزي إلي التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٢٥% من هذه التغيرات إلي عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلي عوامل الصدفة، في حين لم تتأكد معنوية نسبة الهامش التسويقي النسبي بين سعر التجزئة وسعر الجملة إحصائياً.

- القسم الثالث: الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر التجزئة وسعر المنتج لمحصول البطاطس.

وبدراسة الهامش التسويقي المطلق بين سعر التجزئة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تبين أنه تراوح بين حد أدنى ٢٤٦.٤٠ جنيه/طن عام ١٩٩٨ وحد أقصى ١٨٩٠.٥٠ جنيه/طن عام ٢٠١١ بنسبة زيادة ٦٦٧.٢٥% بالنسبة لعام ١٩٩٨، في حين أن الهامش التسويقي النسبي بين سعر التجزئة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تراوح بين حد أدنى ٣٠.٧٩% عام ١٩٩٩ وحد أقصى ٦١.٣٦% عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة ٩٩.٢٩% بالنسبة لعام ١٩٩٩.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الهامش التسويقي المطلق والنسبي بين سعر التجزئة وسعر المنتج لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد الهامش التسويقي المطلق بين سعر التجزئة وسعر المنتج بمعدل سنوي ٥٦.٤٧ جنيه/طن تمثل نحو ٧.٨٣% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٧٢٠.٨٤ جنيه/طن، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، حيث تبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٨٨% من قيمة هذا التزايد تعزي إلى التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ١٢% من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة، في حين تبين تناقص الهامش التسويقي النسبي بين سعر التجزئة وسعر المنتج بمعدل سنوي ٠.٠٧% تمثل نحو ٠.١٣% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٥٠.١٣% ولم تتأكد معنوية هذه النسبة إحصائياً.

ثالثاً: قياس الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس في مصر

وباستعراض بيانات الجدول (٥)، لدراسة الكفاءة التسويقية المحلية لهذا المحصول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن تلك الكفاءة التسويقية تراوحت بين حد أدنى 29.48% عام ٢٠١١ وحد أقصى ٦٠.٣٩% عام ١٩٩٨ بنسبة انخفاض ٥١.١٨% بالنسبة لعام ١٩٩٨.

جدول (٥) الهوامش التسويقية المطلقة والنسبية والكفاءة التسويقية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١). (السعر والتكاليف: جنيه/طن).

السنة	جملة - منتج		تجزئة - الجملة		تجزئة - منتج		التكاليف (٧)	(التجزئة المنتج) المطلق + التكاليف (٨)	% الكفاءة التسويقية (٩) = (١٠ - ١٠٠ * (٨/٥))
	نسبي (١)	مطلق (٢) = (١/جملة) * ١٠٠	نسبي (٣)	مطلق (٤) = (٣/تجزئة) * ١٠٠	نسبي (٥)	مطلق (٦) = (٥/تجزئة) * ١٠٠			
1990	47.35	244.60	20.56	378.30	58.17	378.30	190.08	568.38	33.44
1991	51.66	327.00	18.11	467.00	60.41	467.00	227.83	694.83	32.79
1992	56.60	326.00	7.69	374.00	59.94	374.00	245.66	619.66	39.64
1993	15.37	91.00	21.38	252.00	33.47	252.00	234.18	486.18	48.17
1994	37.95	337.00	27.57	675.00	55.06	675.00	290.52	965.52	30.09
1995	30.19	221.00	24.18	454.40	47.07	454.40	358.90	813.30	44.13
1996	16.93	105.30	23.61	297.50	36.54	297.50	422.50	720.00	58.68
1997	40.83	360.10	20.95	593.80	53.22	593.80	340.80	934.60	36.46
1998	15.03	88.10	21.27	246.40	33.10	246.40	375.60	622.00	60.39
1999	5.77	35.30	26.56	256.60	30.79	256.60	365.50	622.10	58.75
2000	21.57	139.80	42.10	611.00	54.59	611.00	345.20	956.20	36.10
2001	32.33	237.60	34.33	621.80	55.56	621.80	313.70	935.50	33.53
2002	30.28	219.20	27.05	487.70	49.14	487.70	347.30	835.00	41.59
2003	46.18	496.40	22.62	810.60	58.35	810.60	394.30	1204.90	32.72
2004	49.50	568.80	23.49	921.50	61.36	921.50	494.10	1415.60	34.90
2005	33.40	285.90	25.29	575.70	50.24	575.70	512.10	1087.80	47.08
2006	32.59	394.00	29.78	906.70	52.66	906.70	577.10	1483.80	38.89
2007	35.10	517.00	24.07	984.00	50.72	984.00	649.55	1633.55	39.76
2008	35.91	559.50	24.55	1066.50	51.65	1066.50	737.70	1804.20	40.89
2009	46.94	920.00	19.34	1390.00	57.20	1390.00	739.92	2129.92	34.74
2010	46.73	1107.50	17.13	1597.50	55.86	1597.50	771.08	2368.58	32.55
2011	50.88	1362.50	16.47	1890.50	58.97	1890.50	790.39	2680.89	29.48
المتوسط	31.73	406.53	22.53	720.84	50.13	720.84	442.00	1162.84	39.32

المصدر: جمعت وحسبت من: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

2-FAO, Trade Year Book, United Nation, Roma, Italy, Different Volumes.

وباستعراض معادلات الجدول (٤)، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور الكفاءة التسويقية المحلية لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، وتبين تناقصها بمعدل سنوي ٠.٢٩% تمثل نحو ٠.٧٤% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو 39.32%، هذا ولم تتأكد معنوية هذه النسبة إحصائياً.

ويُتضح مما سبق انخفاض الكفاءة التسويقية المحلية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) مما يعني عدم كفاءة الجهاز التسويقي المحلي وخصوصاً نصيب المنتج ونصيب الوسيط حيث تبين تناقصهما خلال فترة الدراسة أيضاً، مما يستتبع معه العمل على زيادة وتحسين نصيب المنتج - المزارع- لتحسين ومستوي معيشة هؤلاء المنتجين وقدرتهم على تمويل إنتاجهم من مختلف المحاصيل الزراعية، والعمل أيضاً على تحسين نصيب الوسيط بالقدر الذي يؤدي إلى كفاءة الجهاز التسويقي المحلي لهذا المحصول الهام.

المحور الثالث: الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس في مصر

تعتبر الكفاءة التسويقية التصديرية لأي محصول مؤشراً حقيقياً على أداء الخدمات التسويقية التصديرية ويعتمد قياسها على الجهاز التسويقي المتمثل في المنتجين والوسطاء الذين يتحملون عبء توصيل المحصول من المنتج إلى المستهلك الخارجي بكفاءة تسويقية خلال عملية التصدير، وسوف يتم تناول الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس من خلال النقاط التالية:

أولاً: بعض العلاقات النسبية لمحصول البطاطس في مصر

وباستعراض بيانات الجدول (٦)، لبيان مدى تغطية السعر المزرعي للطن من محصول البطاطس بالدولار لتكلفة إنتاج هذا الطن مقوماً بالدولار خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين أن نسبة تغطية السعر المزرعي للتكاليف الإنتاجية لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو ١.٠٢% عام ١٩٩٢، وحد أقصى قدر بنحو ٢.١٤% عام ١٩٩٣، بنسبة زيادة قدرتها بنحو ١٠٩.٨٠% بالنسبة لعام ١٩٩٢.

وباستعراض معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة تغطية السعر المزرعي للتكاليف الإنتاجية لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين تزايد هذه النسبة لهذا المحصول بمعدل سنوي ٠.٠٠٣% تمثل نحو ٠.٢١%، من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ١.٤٤%، في حين لم تتأكد معنوية هذه النسبة إحصائياً.

ويُتضح مما سبق أن متوسط نسبة تغطية السعر المزرعي للتكاليف الإنتاجية قدر بنحو ١.٤٤% خلال فترة الدراسة، مما يعني وجود حافزاً لدى المزارع للإتجاه لزراعة هذا المحصول نظراً لتغطية تكاليفه وتحقيق مكاسب إضافية للمزارع من زراعة هذا المحصول الاستراتيجي الهام.

كما اتضح من استعراض بيانات الجدول (٦)، لدراسة نسبة التكاليف الإنتاجية للطن من هذا المحصول إلى السعر التصديري للطن مقوماً بالدولار، تبين أن تلك النسبة تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو ٠.٢٠% عام ٢٠٠٩، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٦٤% عام ١٩٩٦، بنسبة انخفاض قدر بنحو ٦٨.٧٥% بالنسبة لعام ١٩٩٦.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة التكاليف الإنتاجية إلى السعر التصديري لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين انخفاض هذه النسبة لهذا المحصول بمعدل سنوي ٠.٠٠١% تمثل نحو ٢.٣١% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٠.٤٣%، هذا ولم تتأكد معنوية هذه القيمة إحصائياً.

ويُتضح مما سبق أن متوسط نسبة التكاليف الإنتاجية إلى السعر التصديري لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة قدر بنحو ٠.٤٣%، مما يعني ضرورة القيام بزيادة التصدير من هذا المحصول الهام نظراً لتغطية السعر التصديري للتكاليف الإنتاجية مما يعتبر مشجعاً لزيادة التصدير بالرغم من انخفاض المعدل السنوي لنسبة التكاليف الإنتاجية لسعر التصدير بنحو 0.01%.

وأخيراً باستعراض بيانات الجدول (٦)، لدراسة نسبة السعر المزرعي مقوماً بالدولار إلى سعر التصدير من هذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين أن تلك النسبة تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو ٠.٢٨% عام ٢٠٠٩، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٨٧% عام ١٩٩٩، بنسبة انخفاض قدر بنحو ٦٧.٨٢% بالنسبة لعام ١٩٩٩ وقد قدر متوسط نسبة تغطية السعر المزرعي للسعر التصديري بنحو ٠.٦٢%.

وبدراسة معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة السعر المزرعي إلى السعر التصديري لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة، تبين انخفاض هذه النسبة لهذا المحصول بمعدل سنوي ٠.٠٠١% تمثل نحو ١.٦١% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٠.٦٢%، هذا ولم تتأكد معنوية هذه القيمة إحصائياً.

ويتضح مما سبق أن متوسط نسبة السعر المزرعي إلى السعر التصديري لهذا المحصول خلال نفس الفترة المذكورة قدر بنحو ٠.٦٢%، مما يعني وجود حافز لدي المزارع للإتجاه لزراعة هذا المحصول والقيام بتصديره نظرا لتغطية السعر التصديري للسعر المزرعي وتحقيق مكاسب إضافية نتيجة القيام بتصدير هذا المحصول الاستراتيجي الهام.

جدول رقم (٦) بعض العلاقات النسبية الخاصة بمحصول البطاطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١).
(السعر والتكاليف: بالدولار/طن)

البند السنة	السعر المزرعي	التكاليف الإنتاجية	السعر التصديري	% السعر المزرعي إلى التكاليف الإنتاجية	% السعر المزرعي إلى سعر التصدير	% التكاليف الإنتاجية إلى سعر التصدير
١٩٩٠	98.19	٦٨.٦٢	165.42	1.43	0.59	0.41
١٩٩١	105.52	٧٨.٥٦	219.51	1.34	0.48	0.36
١٩٩٢	108.70	١٠٦.٨١	203.71	1.02	0.53	0.52
١٩٩٣	150.00	٧٠.١١	183.42	2.14	0.82	0.38
١٩٩٤	163.02	٨٥.٩٥	201.08	1.90	0.81	0.43
١٩٩٥	154.38	١٠٨.٤٣	243.86	1.42	0.63	0.44
١٩٩٦	152.42	١٢٤.٦٣	194.34	1.22	0.78	0.64
١٩٩٧	152.60	٩٩.٦٥	177.06	1.53	0.86	0.56
١٩٩٨	141.85	١٠٧.٠١	189.19	1.33	0.75	0.57
١٩٩٩	157.14	٩٩.٥٩	180.12	1.58	0.87	0.55
٢٠٠٠	147.30	١٠٠.٠٦	174.87	1.47	0.84	0.57
٢٠٠١	128.53	٨١.٠٦	160.37	1.59	0.80	0.51
٢٠٠٢	119.34	٨٢.١٠	185.79	1.45	0.64	0.44
٢٠٠٣	94.08	٦٤.١١	148.41	1.47	0.63	0.43
٢٠٠٤	94.65	٨٠.٦٠	176.22	1.17	0.54	0.46
٢٠٠٥	99.15	٨٩.٠٦	197.48	1.11	0.50	0.45
٢٠٠٦	143.23	١٠١.٤٢	178.00	1.41	0.80	0.57
٢٠٠٧	173.82	١١٨.١٠	277.37	1.47	0.63	0.43
٢٠٠٨	178.62	١٣١.٩٧	442.65	1.35	0.40	0.30
٢٠٠٩	189.78	١٣٥.٠٢	676.06	1.41	0.28	0.20
٢٠١٠	218.05	١٣٣.١٧	433.96	1.64	0.50	0.31
٢٠١١	209.14	١٢٥.٦٦	393.22	1.66	0.53	0.32
المتوسط	144.52	99.62	٢٤٥.٥٥	١.٤٤	٠.٦٢	٠.٤٣

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، بيانات منشورة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

ثانياً: قياس الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس في مصر.

تم الاعتماد في قياس وتقدير الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس في مصر علي أسلوب الانتشار السعري، وباستعراض بيانات الجدول (٧)، تبين أن الفرق التسويقي التصديري-المصرفات التسويقية مقابل الخدمات التي يقوم بها الوسطاء خلال المراحل التسويقية المختلفة منذ إستلام المحصول من المزرعة حتى وصولها إلى المستورد- تراوح بين حد أدنى ٢٢.٩٨ دولار/طن عام ١٩٩٩، وحد أقصى ٤٨٦.٢٨ دولار/طن عام ٢٠٠٩ بزيادة قدرت بنحو ٢٠١٦.١٠% بالنسبة لعام ١٩٩٩، كما تبين أن نصيب المزارع أو المنتج من سعر التصدير تراوح بين حد أدنى ٢٨.٠٧% عام ٢٠٠٩، وحد أقصى ٨٧.٢٤% عام ١٩٩٩ بانخفاض قدر بنحو ٦٧.٨٢% بالنسبة لعام ١٩٩٩، وأخيراً تبين أن الكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول تراوحت بين حد أدنى ٢١.٧٣% عام ٢٠٠٩، وحد أقصى ٨١.٢٥% عام ١٩٩٩ بانخفاض قدر بنحو ٧٣.٢٦% بالنسبة لعام ١٩٩٩.

وباستعراض معادلات الجدول (٤)، لدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الفروق التسويقية التصديرية، ونصيب المزارع من سعر التصدير، وأخيرا الكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، تبين تزايد الفروق التسويقية التصديرية لهذا المحصول بمعدل سنوي ٨.٨٥ دولار/طن، تمثل نحو ٨.٧٦% من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ١٠١.٠٣ دولار/طن، وقد تأكدت معنوية هذه القيمة إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠١، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ٥٤% من قيمة هذا التزايد تعزي إلى التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٤٦% من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة، في حين تبين تناقص كل من نصيب المزارع من سعر التصدير، والكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول بمعدل سنوي ١.٠٢%، ١.٠٨% علي الترتيب، تمثل نحو ١.٦٣%، ١.٩٨% علي الترتيب من المتوسط السنوي والذي قدر بنحو ٦٢.٤٧%، ٥٤.٦٤% علي الترتيب، وقد تأكدت معنوية نسبة الكفاءة التسويقية التصديرية لهذا المحصول إحصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥، وتبين من قيمة معامل التحديد أن نحو ١٨% من قيمة هذا التناقص تعزي إلى التغيرات التي يعكس آثارها متغير الزمن، بينما تعزي ٨٢% من هذه التغيرات إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج أو ترجع إلى عوامل الصدفة، بينما لم تتأكد معنوية نسبة نصيب المزارع من سعر التصدير إحصائيا. يتضح مما سبق انخفاض الكفاءة التسويقية التصديرية لمحصول البطاطس عن الوضع الأمثل بالإضافة لإنخفاض كل من نسبة تغطية التكاليف الإنتاجية لسعر التصدير ونسبة نصيب المزارع أيضا من سعر التصدير، مما يعني عدم كفاءة النظام التسويقي التصديري لهذا المحصول الاستراتيجي الهام.

جدول رقم (٧) الفروق التسويقية التصديرية والكفاءة التسويقية ونصيب المزارع من سعر التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١). (السعر والتكاليف: بالدولار/طن)

البند السنة	السعر المزرعي	السعر التصدير	الفروق التسويقية التصديرية (١)	التكاليف الإنتاجية (٢)	(١)+(٢)	% الكفاءة التسويقية التصديرية*	% نصيب المزارع من سعر التصدير
١٩٩٠	98.19	165.42	67.22	68.62	135.84	50.51	59.36
١٩٩١	105.52	219.51	113.99	78.56	192.55	40.80	48.07
١٩٩٢	108.70	203.71	95.01	106.81	201.82	52.92	53.36
١٩٩٣	150.00	183.42	33.42	70.11	103.53	67.72	81.78
١٩٩٤	163.02	201.08	38.07	85.95	124.02	69.31	81.07
١٩٩٥	154.38	243.86	89.48	108.43	197.91	54.79	63.31
١٩٩٦	152.42	194.34	41.93	124.63	166.56	74.83	78.43
١٩٩٧	152.60	177.06	24.46	99.65	124.11	80.29	86.19
١٩٩٨	141.85	189.19	47.34	107.01	154.35	69.33	74.98
١٩٩٩	157.14	180.12	22.98	99.59	122.58	81.25	87.24
٢٠٠٠	147.30	174.87	27.57	100.06	127.62	78.40	84.24
٢٠٠١	128.53	160.37	31.85	81.06	112.91	71.79	80.14
٢٠٠٢	119.34	185.79	66.45	82.10	148.56	55.27	64.23
٢٠٠٣	94.08	148.41	54.33	64.11	118.44	54.13	63.39
٢٠٠٤	94.65	176.22	81.57	80.60	162.18	49.70	53.71
٢٠٠٥	99.15	197.48	98.33	89.06	187.39	47.53	50.21
٢٠٠٦	143.23	178.00	34.77	101.42	136.19	74.47	80.47
٢٠٠٧	173.82	277.37	103.56	118.10	221.66	53.28	62.67
٢٠٠٨	178.62	442.65	264.02	131.97	395.99	33.33	40.35
٢٠٠٩	189.78	676.06	486.28	135.02	621.30	21.73	28.07
٢٠١٠	218.05	433.96	215.91	133.17	349.09	38.15	50.25
٢٠١١	209.14	393.22	184.08	125.66	309.74	40.57	53.19
المتوسط	144.52	245.55	101.03	99.62	200.65	54.64	62.47

* الكفاءة التسويقية التصديرية = $100 - \frac{[الفروق التسويقية / (التكاليف الإنتاجية)] \times 100}{}$
المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، بيانات منشورة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

المحور الرابع: الحلول والمقترحات للنهوض بالجهاز التسويقي المحلي والتصدير لمحصول البطاطس المصرية.

من العرض السابق لنتائج البحث تم التوصل لعدة توصيات تبين بعض الحلول والمقترحات للنهوض بالجهاز التسويقي المحلي والتصدير والحد من انخفاض الكفاءة التسويقية المحلية والتصديرية لمحصول البطاطس في مصر وهي كالتالي:

- ١- دعم التعاونيات الزراعية لتسويق هذا المحصول الاستراتيجي الهام وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لأعضائها للقيام بدورها الأساسي في التسويق علي أساس التكاليف الفعلية لزيادة نصيب المنتج من جنيه المستهلك وتقليل المصروفات التسويقية الخاصة بالوسطاء خلال القنوات التسويقية المختلفة.
- ٢- القيام بتوعية المزارعين بكيفية أداء العمليات التسويقية المختلفة بأنفسهم عن طريق الإرشاد الزراعي التسويقي لزيادة نصيب المنتج وتقليل دور الوسطاء.
- ٣- تقليل تكاليف الشحن والنقل وتبسيط الإجراءات التصديرية المعقدة نظرا للفساد السريع الذي يتميز به هذا المحصول الاستراتيجي الهام.
- ٤- إنشاء صندوق لضمان سعري مميز للمزارعين للحد من التقلبات السعرية حتى يتمكن المزارعون من زراعة المساحة المطلوبة للوفاء بمتطلبات السوق المحلي والتصدير.
- ٥- تطبيق نظام الممارسات الزراعية الجيدة (Eurogap) Good Agriculture Practices وفقا للمعايير الدولية للسوبر ماركت والتي لا تسمح بتداول أي سلع زراعية إلا إذا كانت تطبق هذه المعايير.
- ٦- الحد من الفاقد بأنواعه المختلفة سواء الفاقد النوعي-الذي يتمثل في مواصفات المحصول الناتج- أو الفاقد الغذائي-المتمثل في انخفاض القيمة الغذائية نتيجة النقص في الوزن والجودة- أو الفاقد الطبيعي-الذي ينتج نتيجة التعرض لظروف التخزين المختلفة من طيور وقوارض وحشرات- ويمكن زيادة كمية الصادرات عن طريق تقليل نسبة الفاقد والذي يتعدى كميته ضعف الكمية المصدرة الحالية من خلال مجموعة من السيناريوهات المختلفة في ظل من مجموعة الافتراضات كما يلي:

أ- ثبات ظروف الإنتاج والتصدير الحالية.
ب- الكمية المقترحة للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي منذ عام ١٩٩٥ هي ٧٥٠ ألف طن وفقا لاتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية باعتبار الاتحاد الأوروبي الشريك الأول لمصر في تجارتها الخارجية (كسوق مفتوح ومضمون) حيث لم تستطع مصر الوصول إلى تلك الكمية حتى الآن بالرغم من إمكانية زيادة نسبتها ١٠% سنويا.

ج- ثبات سعر التصدير كمتوسط للفترة (١٩٩٠-٢٠١١).

د- اقتراح ثلاثة سيناريوهات لتقليل الفاقد من محصول البطاطس بنسبة ٢٥%، ٥٠%، ٧٥% علي افتراض أن الكمية التي سيتم توفيرها من الفاقد ستوجه إلى الإتحاد الأوروبي فقط. وفي ظل تلك الافتراضات وبالنظر إلى الجدول (٨) قدرت الحصاة الحالية التي يتم تصديرها من محصول البطاطس بنحو 289.29 ألف طن، بقيمة قدرت بنحو 71035.16 ألف دولار كمتوسط للفترة (١٩٩٠-٢٠١١)، بنسبة 38.57% من الحصاة المقترحة للتصدير من هذا المحصول الهام منذ عام ١٩٩٥ إلى الإتحاد الأوروبي والتي لم تستطع مصر الوصول إليها حتى الآن والتي قدرت بنحو ٧٥٠ ألف طن، علي الرغم من أن الكمية المصدرة الحالية لاتوجه إلى الإتحاد الأوروبي فقط وإنما إلى الاسواق التصديرية الأخرى. وفي ضوء كمية الفاقد التي قدرت بنحو 519.93 ألف طن والتي إذا تم توجيهها بالكامل للتصدير سوف تقدر قيمتها بنحو 127668.81 ألف دولار ، هذا وفي ظل صعوبة التحكم في العوامل المسببة لهذا الفاقد والتي يستحيل معها معالجته بالكامل فقد تم اقتراح ثلاثة سيناريوهات كما يلي:

السيناريو الأول: تقليل كمية الفاقد بنسبة 25%

بالنظر إلى بيانات الجدول (٨) وبتقليل كمية الفاقد بنسبة 25% اتضح أن الكمية التي سيتم توفيرها قدرت بنحو 129.98 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 31917.20 ألف دولار ليصبح إجمالي الكمية المصدرة بنحو 419.27 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 102952.36 ألف دولار تمثل نحو 55.90% من الحصاة المقترحة للتصدير بمعدل تغير نسبي متزايد قدر بنحو 44.93% مقارنة بالنسبة الحالية.

السيناريو الثاني: تقليل كمية الفاقد بنسبة ٥٠%

بالنظر إلى نفس بيانات الجدول السابق، وبتقليل كمية الفاقد بنسبة ٥٠% اتضح أن الكمية التي سيتم توفيرها قدرت بنحو 259.97 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 63834.41 ألف دولار ليصبح إجمالي الكمية المصدرة بنحو 549.26 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 134869.57 ألف دولار تمثل نحو 73.23% من الحصاة المقترحة للتصدير بمعدل تغير نسبي متزايد قدر بنحو 89.86% مقارنة بالنسبة الحالية.

السيناريو الثالث: تقليل كمية الفاقد بنسبة ٧٥%

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق، وبتقليل كمية الفاقد بنسبة ٧٥% اتضح أن الكمية التي سيتم توفيرها قدرت بنحو 389.95 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 95751.61 ألف دولار ليصبح إجمالي الكمية

المصدرة بنحو 679.24 ألف طن بقيمة قدرت بنحو 166786.66 ألف دولار تمثل نسبة نحو 90.57% من الحصص المقترحة للتصدير بمعدل تغير نسبي متزايد قدر بنحو 134.79% مقارنة بالنسبة الحالية، مما يعني أن مصر بتقليل كمية الفاقد بنحو 75% فقط يمكن أن تتخطى نسبة 90% من الحصص المقترحة فضلا عما يمكن أن تحققه الحلول والوسائل الأخرى السابق الإشارة إليها.

جدول (٨): السيناريوهات المقترحة لتقليل الفاقد على من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١) (الكمية: بالآلاف طن، القيمة: بالآلاف دولار، السعر: بالدولار/طن)

م	البيان	كمية الصادرات	سعر التصدير	قيمة التصدير
الوضع الحالي				
١	الحصة الحالية	289.29	245.55	71035.16
٢	الحصة المقترحة إلى الاتحاد الأوروبي	750	245.55	184162.50
٣	%	38.57		38.57
١	الفاقد	519.93	245.55	127668.81
السيناريو الأول				
١	تقليل الفاقد من المحصول بنسبة ٢٥%	129.98	245.55	31917.20
٢	إجمالي الكمية المصدرة	419.27	245.55	102952.36
٣	% من الحصص المقترحة	55.90		55.90
٤	% معدل التغير النسبي	44.93		
السيناريو الثاني				
١	تقليل الفاقد من المحصول بنسبة ٥٠%	259.97	245.55	63834.41
٢	إجمالي الكمية المصدرة	549.26	245.55	134869.57
٣	% من الحصص المقترحة	73.23		73.23
٤	% معدل التغير النسبي	89.86		
السيناريو الثالث				
١	تقليل الفاقد من المحصول بنسبة ٧٥%	389.95	245.55	95751.61
٢	إجمالي الكمية المصدرة	679.24	245.55	166786.77
٣	% من الحصص المقترحة	90.57		90.57
٤	% معدل التغير النسبي	134.79		

* إجمالي الحصص المقترحة = (الحصة الحالية + ٠.٢٥ كمية الفاقد)

** % معدل التغير النسبي = [(النسبة الجديدة بعد تقليل الفاقد - النسبة الحالية) / النسبة الحالية] * ١٠٠

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومي للمعلومات ، بيانات غير منشورة .
 - ٢- عطيات محمد السعيد(د)، سهرة خليل عطا(د)، الكفاءة التسويقية لمحصول البطاطس في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٨)، العدد الأول، مارس، ٢٠٠٨.
 - ٣- محمد سيد شحاتة(د)، وآخرون، دراسة اقتصادية لتسويق الطماطم في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٦)، العدد الثالث، سبتمبر، ٢٠٠٦.
 - ٤- محمود ابو زيد صالح(د)، وآخرون، الكفاءة التسويقية لأهم السلع الغذائية الزراعية في ج.م.ع، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٢)، العدد الثالث، سبتمبر، ٢٠١٢.
 - ٥- هاني سعيد عبد الرحمن الشثلة(د)، وآخرون، الكفاءة التسويقية لمحصول الطماطم في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٩)، العدد الثالث، سبتمبر، ٢٠٠٩.
 - ٦- وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات منشورة .
 - ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
- 8-FAO, Trade Year Book , United Nation ,Roma , Italy , Different Volumes .

AN ECONOMIC STUDY OF THE EFFICIENCY OF LOCAL MARKETING AND EXPORT OF THE POTATOES IN EGYPT

Abd El-dayem, M. A.; M.A.M.Shata and W.O.A.Nassar
Agric,Economic Dept, fac.Of Agric.Mans.Univ.

ABSTRACT

The agricultural sector of the most important sectors of the national economy, where he works to provide the nutritional needs, clothing and manufacturing community, and is considered vegetable crops of the most important agricultural products that provide a food source directly, and material preliminary to many important industries, as is the potato crop of the most important vegetable crops because of the cheap price and value Food high.

The most research problem in low both marketing efficiency, both domestic and export crop of Egyptian potatoes, as was the research problem also in non-fulfillment of the quantities growing this crop to prosecute foreign demand growing by a special European Union countries, and the inability to meet Balekiat exporting for the time period of the proposed next period current time.

The goal of this research is to identify the efficiency of local marketing for Egyptian potato crop, next to the efficiency of export marketing for the crop, and try to reach solutions and proposals to raise and improve the efficiency of the catalog, whether internal or external.

It emerged from this research is increasing every of the product price and the wholesale and retail at an annual rate 39.81, 76.78, 96.28 pounds/ton respectively represent about 6.20%, 7.32%, 7.06% respectively of the annual average, which was estimated at 942.32, 1048.85, 1363.16 pounds/ton respectively during the period (1990-2011), and for the distribution of pounds spent on each of the product, wholesaler and retailer and local intermediaries to the crop during the same period, show diminishing share of each product and the mediators of pounds spent at an annual rate 0.30%, 0.07%, respectively accounted for about 0.62%, 0.13% of the annual average, which was estimated at 48.14%, 50.13%, respectively, while showing increasing share of each of the wholesaler and retailer of pounds spent at an annual rate 1.83%, 0.11%, respectively representing approximately 7.58%, 0.49%, respectively of the annual average, which was estimated at 24.17% 22.53%, respectively.

For the margins of the marketing of absolute and relative between the wholesale price and the price of the product, and the retail price and the wholesale price, the retail price and the price of the product for this crop, and it turned out decreasing efficiency of domestic marketing at an annual rate 0.29% represents about 0.74% of the annual average, which was estimated at 39.32%, which means that the efficiency of the machine catalog, especially the local share of the product and share brokers.

As it turns decreased efficiency of export marketing for this crop also an annual rate of 1.08% represents about 1.98% of the annual average,

which was estimated at 54.64%, which means that the efficiency of export marketing system for this important strategic crop.

The study recommended the support agricultural cooperatives to market this crop, and to educate farmers to perform operations different marketing themselves to increase the share of the product and reduce the role of intermediaries, as recommended by the study simplifying procedures export complex with the establishment of a fund to ensure the price distinctive Mzaraeian to reduce price fluctuations and the application of good agricultural practices (Eurogap) with the reduction of losses in its different forms has been developing a set of possible scenarios increase the amount of exports in the case of reducing wastage of this important strategic crop.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد جبر المغربي

أ.د / أحمد محمد أحمد

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة طنطا

جدول (١) تطور بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية والتقنية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١).

	%		الفاقد بالباطن بالباطن الإجمالية	سعر التصدير بالباطن بالباطن	قيمة الصادرات بالباطن بالباطن	كمية الصادرات بالباطن بالباطن	المساحة الإجمالية من الخضار بالباطن بالباطن	المساحة الاجمالية الاستهلاك من الخضار بالباطن بالباطن	الإنتاج بالباطن بالباطن	الاتجاه بالباطن بالباطن	المساحة بالباطن بالباطن	البيان				
	الاستهلاك للإنتاج	الإنتاج بالباطن بالباطن														
0.08	70.52	141.80	17.71	20.44	347.24	482.81	165.42	22,426	135.57	9246.129	927.81	1155	8.64	1637.81	189.60	1990
0.12	69.37	144.15	20.27	23.31	329.22	547.06	219.51	47,817	217.84	8810.997	901.13	1239	8.50	1786.06	210.08	1991
0.13	72.78	137.41	17.35	20.87	231.28	440.65	203.71	42,649	209.37	9331.623	883.03	1178	8.78	1618.65	184.26	1992
0.11	49.38	202.53	16.86	21.08	634.53	810.00	183.42	32,184	175.47	9491.179	869.31	790	8.73	1600.00	183.26	1993
0.10	77.53	128.98	13.61	17.12	165.78	297.65	201.08	26,516	131.87	9733.259	900.68	1027	8.59	1324.65	154.17	1994
0.16	42.51	235.21	25.12	28.92	1075.36	1494.10	243.86	102,116	418.74	10347.95	1012.69	1105	8.88	2599.10	292.83	1995
0.16	57.04	175.30	22.15	28.26	716.85	1128.02	194.34	79,909	411.17	1853.08	1094.53	1498	8.49	2626.02	309.33	1996
0.13	57.58	173.68	14.41	16.87	531.8	764.76	177.06	41,249	232.96	12512.58	1164.79	1038	9.17	1802.76	196.50	1997
0.12	59.37	168.42	15.81	17.16	577.54	806.01	189.19	43,224	228.47	12550.99	1232.04	1178	9.38	1984.01	211.46	1998
0.14	67.33	148.51	12.89	13.58	335.32	590.89	180.12	46,034	255.57	14029.09	1361.52	1218	9.79	1808.89	184.84	1999
0.09	73.62	135.83	11.88	12.02	310.28	466.91	174.87	27,390	156.63	14903.51	1485.31	1303	9.91	1769.91	178.54	2000
0.10	69.67	143.52	13.80	13.96	391.62	577.13	160.37	29,750	185.51	13791.05	1358.95	1326	10.03	1903.13	189.72	2001
0.12	67.19	148.82	13.76	13.90	421.94	651.32	185.79	42,617	229.38	14423.6	1414.37	1334	10.10	1985.32	196.56	2002
0.15	66.05	151.40	13.14	12.95	396.06	692.35	148.41	43,972	296.29	15520.78	1523.03	1347	10.34	2039.35	197.18	2003
0.15	59.41	168.32	15.98	16.71	652.1	1033.61	176.22	67,230	381.51	15938.57	1483.57	1513	10.27	2546.61	247.95	2004
0.12	50.48	198.09	19.03	19.56	1176.25	1568.43	197.48	77,446	392.18	16645.84	1536.38	1599	10.54	3167.43	300.55	2005
0.16	82.67	120.96	12.68	13.09	33.66	400.79	178.00	65,350	367.13	18241.84	1682.02	1912	10.51	2312.79	220.10	2006
0.14	71.87	139.14	14.57	14.76	386.76	776.46	277.37	108,092	389.70	18946.52	1740.56	1984	10.74	2760.46	256.92	2007
0.11	63.64	157.14	18.10	18.45	899.11	1297.05	442.65	176,148	397.94	19707.25	1773.69	2270	10.90	3567.05	327.29	2008
0.06	78.57	127.28	17.14	17.32	569.2	784.28	676.06	145,406	215.08	21350.47	1903.16	2875	11.10	3659.28	329.59	2009
0.08	80.81	123.75	18.70	18.13	400.66	699.22	433.96	129,562	298.56	19487.14	1844.70	2944	10.89	3643.22	334.51	2010
0.15	65.58	152.49	22.90	21.14	856	1493.43	393.22	250,654	637.43	18945.48	1847.54	2845	11.11	4338.43	390.66	2011
0.12	65.19	153.39	16.38	17.65	519.93	809.22	245.55	74,897.32	289.29	14354.95	1360.95	1576.27	9.79	2385.50	240.27	المتوسط

المصدر: جمع وحسب من: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١).

معامل التغير %	التغير السنوي	المتوسط	F	R ²	المعادلة	الصورة	المتغير التابع
٢.٨٣	٦.٧٩	٢٤٠.٢٧	١٤.٠٣	٠.٦٠	ص = ٢٢٨.٥٠ + ١.٧٧ * ت + NS (١.٥٨) (٧.٢٩)	التربيعية	المساحة المصاحبة (ألف فدان)
٤.٢٣	١٠.٣٢	١٣٨٥.٥	٣٧.٦٥	٠.٨٠	ص = ٨٧.٤٦ + ١.٢٩ * ت + NS (١.٥٩) (٧.١٥)	التربيعية	الإنتاج (ألف طن)
٠.٦١	٠.٠٤	٩.٧٩	١٧٣.٩٧	٠.٩٧	ص = ٨.٦٣ + ٠.٠٢ * ت + NS (٣.٢٧) (١٠.٤٦)	التكعيبية	الإنتاجية (طن/فدان)
٥.٢٢	٨٢.٣٨	١٥٧٦.٧٧	١١٩.٠٤	٠.٩٣	ص = ١٥١.٩١ + ١.١٧ * ت + NS (٣.٨٧) (١٠.٦٨)	التربيعية	الاستهلاك الإجمالي (ألف طن)
٢.٥٨	٢٠.٩١	٨٠٩.٢٢	١٣٣.٠٦	٠.١٣	ص = ٥١٨.٧٨ + ٠.٩١ * ت + NS (٣.٦١) (٣.٦١)	الخطية	الفائض من المحصول (ألف طن)
١.٩١	٩.٩٣	٥١٩.٩٣	١٥١.٠٦	٠.٥٥	ص = ٤٥٠.٧٨ + ٠.٩٣ * ت + NS (١.٠٣) (٣.٢٠)	الخطية	الفاقد (ألف طن)
٠.٧٦	١.١٦	١٥٣.٣٩	١٥١.٥٣	٠.٠٧	ص = ١٦٨.٨٩ + ٠.١٦ * ت + NS (١.٢٤) (١١.١٤)	الخطية	الإكتفاء الذاتي (%)
٢.٥٠	١.٦٣	٦٥.١٩	١٥١.٤٧	٠.٢٠	ص = ٤٦.٩٨ + ٠.٤٦ * ت + NS (١.٢٢) (١.٣١) (٧.٣٥)	التكعيبية	نسبة الاستهلاك إلى الإنتاج (%)
٣.٨٠	١٠.٩٨	٢٨٩.٢٩	١٠٠.١٠	٠.٣٤	ص = ١٠.٩٨ + ٠.١٢ * ت + NS (٣.١٨) (٣.٥٩)	الخطية	كمية الصادرات (ألف طن)
٠.٠٤	٠.٠٠٠٠٥	٠.١٢	0.002	-	ص = ٠.١٢ + NS (٠.٥٥) (٩.٤٧)	الخطية	نسبة الصادرات للإنتاج (%)
٨.٣٤	٦٢٤٧.٢٣	٧٤٨٩٧.٢٢	٢٥.٤٧	٠.٧٣	ص = ٧٤٥.٥٨ + ١.٠١ * ت + NS (٢.٤٧) (٣.٢٥)	التربيعية	قيمة الصادرات (ألف دولار)
٤.٧٩	١١.٧٧	٢٤٥.٥٥	١٤.٦٧	٠.٦١	ص = ٧٧٢.٩٤ + ١.٧٧ * ت + NS (٣.٥١) (٤.٥٧)	التربيعية	سعر التصدير (دولارات)
٠.٠٤	٠.٠٠٠٠٥	٠.١٢	0.002	٠	ص = ٠.١٢ + NS (٠.٥٥) (٩.٤٧)	الخطية	نسبة الصادرات للإنتاج (%)
٦.١٢	٢٧.٠٦	٤٤٢	١٠٨.٦٧	٠.٩٢	ص = ٢٤٩.٨٧ + ٠.١١ * ت + NS (٣.٨٤) (١٠.٦٠)	التربيعية	التكاليف (جنيه/طن)

حيث ص = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة ه ، NS : غير معنوي ، (*) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، (٢) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، (٣) معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ .

معامل التحديد = F قيمة F المعنوية

القيم بين الأقواس أسفل معاملات الاتجاهات تمثل قيمة (ت) المحسوبة .

المصدر: حسب بواسطة الباحث. ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٤) معاملات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية لمحمول البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١١).

معدل التغير %	التغير السنوي	المتوسط	F	R ²	المعادلة	الصورة	المتغير التابع	م
٦.٢٠	٣٩.٨١	٩٤٢.٣٢	٦٧.٩٠	٠.٨٨	ص = ٤٦٦.٧٨ + ٠.١١ س - ٠.٥١ س ^٢ (٠.٥١) NS	التربيعية	سعر الحمض (جنيه/طن) (متاح)	١
٧.٣٢	٧٦.٧٨	١٠٤٨.٨٥	٩٤	٠.٩١	ص = ٨٧١.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.٩١) NS	التربيعية	سعر الحمض (جنيه/طن)	٢
٧.٠٦	٩٦.٢٨	١٣٦٣.١٦	١٠٢.١١	٠.٩٢	ص = ١٠٠٠.٠٠ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.٩٢) NS	التربيعية	سعر الحمض (جنيه/طن)	٣
٠.٦٢	٠.٣٠	٤٨.١٤	٠.٨٩	٠.٠٤	ص = ١٢.٦٦ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.٩٤) NS	الخطية	نصيب المنتج (%)	٤
٧.٥٨	١.٨٣	٢٤.١٧	٠.٢٨	٠.٤٧	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التكعبية	نصيب لحم الجملة (%)	٥
٠.٤٩	٠.١١	٢٢.٥٣	NS	٠.٠١	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	نصيب لحم التجارة (%)	٦
٠.١٣	٠.٠٧	٥٠.١٣	NS	٠.٣٢	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التكعبية	نصيب الوعاء (%)	٧
٩.٠٩	٣٦.٩٧	٤٠٦.٥٣	٥٠.٧٨	٠.٨٤	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التربيعية	هامش سبوتني (جنيه/متاح)	٨
٢.٩٥	٠.٩٤	٣١.٧٣	٤.٧٧	٠.٤٤	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التكعبية	هامش سبوتني (جنيه/متاح) نسبي (%)	٩
٦.٢١	١٩.٥٣	٣٢٤.٣١	٥٨.٥٤	٠.٧٥	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	هامش سبوتني (جنيه/طن)	١٠
٠.٤٩	٠.١١	٢٢.٥٣	NS	٠.٠١	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	هامش سبوتني (جنيه/متاح) نسبي (%)	١١
٧.٨٣	٥٦.٤٧	٧٢.٨٤	٦٦.٧٩	٠.٨٨	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التربيعية	هامش سبوتني (جنيه/متاح) نسبي (%)	١٢
٠.١٣	٠.٠٧	٥٠.١٣	NS	٠.٣٢	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التكعبية	هامش سبوتني (جنيه/متاح) نسبي (%)	١٣
٠.٧٤	٠.٢٩	٢٩.٢٢	NS	٠.٠٤	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	الحالة السوية المحلية (%)	١٤
٠.٢١	٠.٠٢	١.٤٤	NS	٠.٠٢	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التربيعية	نسبة التكاليف التي التي (%)	١٥
١.٦١	٠.٠١	٠.٦٢	NS	٠.١٦	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	نسبة السجرات التي التي سعر	١٦
٢.٣١	٠.٠١	٠.٤٣	NS	٠.١٥	ص = ١٠.١١ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	نسبة التصدير التي التي سعر	١٧
٨.٧٦	٨.٨٥	١٠١.٠٣	١١.٣٢	٠.٥٤	ص = ١١.٣٢ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	التربيعية	الفروق التصديرية التصديرية	١٨
١.٩٨	١.٠٨	٥٤.٦٤	٤.٢٩	٠.١٨	ص = ١١.٣٢ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	الحفاهة التصديرية التصديرية	١٩
١.٦٣	١.٠٢	٦٢.٤٧	NS	٠.١٦	ص = ١١.٣٢ + ٠.١١ س - ٠.١١ س ^٢ (٠.١١) NS	الخطية	نصيب المزارع التي التي سعر التصدير (%)	٢٠

حيث ص = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة ه ، متغير الزمن حيث ه = ٢٠١١ ، ٢٠١٠ ، ، ٢٠٢٢ . معامل التحديد = R² . ٢٢ ، ، قيمة F المحسوبة غير مغفوي ، (٣) مغفوية عند مستوى مغفوية ٠.٠١ ، القيم بين الأقواس أسفل معاملات الإحدار تمثل قيمة (ت) المحسوبة .

المصدر: حسبت بواسطة الباحث. ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، أبحاث مختلفة.

2-FAO, Trade Year Book, United Nation, Roma , Italy , Different Volumes .

